المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 29-03-2007 العـــدد : 18405
الصفحـات : 1 المسلسل : 3

في خطابه امام القمة العربية:

خادم الحرمين: لن نسمح للخارج أن يرسم مستقبل المنطقة

خلافاتنا الدائمة أفقدت ثقة الأمة في مصداقيتنا

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 29-03-2007 العـــدد : 18405
الصفحـات : 1 المسلسل : 3

رغم دواعي اليأس والعسر متمسك بالتفاؤل واتطلع إلى اليسر

أدعوكم وأبدأ بنفسي إلى وحدة القلوب والصفوف

الرياض - بعثة البلاد - واس

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود رئيس الدورة الحالية للقمة العربية التاسعة عشرة على ضرورة انهاء الحصار الظالم المفروض على الشعب الفلسطيني الشقيق بأقرب فرصة ممكنة ، لكي تتاح لعملية السلام ان تتحرك في جو بعيد عن القهر وعلى نحو يسمح بنجاحها في تحقيق هدفها المنشود في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها الملك المفدى حفظه الله الى القمة في جلستها الافتتاحية أمس الأربعاء بمركز الملك عبدالعزيز الدولي للمؤتمرات بالرياض ، بحضور عدد من الشخصيات الدولية في مقدمتها الامين العام للأمم المتحدة والرئيس الباكستاني برويز مشرف وممثلو الاتحادين الأوروبي والافريقي ورئيس وزراء ماليزيا.

وشدد خادم الحرمين الشريفين على ضرورة ان تطهر الأمة عقولها من المخاوف والتوجس وعلى أن يحمل الأخ المحبة لأخيه، وعلى أن أول خطوة في طريق الخلاص هي استعادة الأمة للثقة في نفسها وعندها لن تسمح لقوى من خارج المنطقة ان ترسم مستقبلها.

وفيما يلي كلمة خادم الحرمين الشريفين امام القمة العربية:

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 29-03-2007 العـــدد : 18405
الصفحـات : 1 المسلسل : 3

خادم الحرمين يلقي كلمته في القمة

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 29-03-2007 العـــدد : 18405
الصفحـات : 1 المسلسل : 3

ينقصنا تطهير عقولنا من المخاوف وأن لا نحمل لبعضنا سوى المحبة والخير

لابد من إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وتحقيق الوحدة العربية

الجامعة العربية تعكس أوضاعنا واللوم الحقيقي على قادة الأمة

في العراق دماء واحتلال وطائفية بغيضة.. والفتنة تشل لبنان

الترافي العربي أدى إلى التدخل الخارجي في السودان.. والحرب الأهلية لا تنتهي في الصومال

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وبعد:

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو قادة الأمة العربية:

أيها الإخوة الحضور:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يسعدني باسمي وباسم الشعب السعودي أن أرحب بكم، متمنياً لكم النجاح في أعمالكم، وأشكر فخامة الأخ الرئيس عمر البشير رئيس جمهورية السودان الشقيق، على ما بذله من جهد أثناء رئاسته القمة في السنة الماضية.

أيها الإخوة الكرام:

منذ أكثر من سنتين سنة أنشئت الجامعة العربية، لتكون نواة للوحدة العربية الحقيقية، وحدة الجيوش، ووحدة الاقتصاد، ووحدة الأهداف السياسية، وقبل ذلك كله وحدة القلوب والعقول.

ولا شك أن السؤال الذي يطرح نفسه علينا: ما الذي تحقق من ذلك كله ؟. إن الجواب على هذا يكشفه واقعنا الذي يؤكد أننا اليوم أبعد عن الوحدة من يوم أنشئت الجامعة.

أيها الإخوة الكرام:

في فلسطين الجريحة، ما زال الشعب الصامد يعاني القهر والاحتلال محروماً من حقه في الاستقلال والدولة. وكما تعلمون جميعاً فإن الأشقاء الفلسطينيين اجتمعوا في مكة المكرمة بجوار بيت الله الحرام وبحوا بفضل الله وتوفيقه في إنهاء خلافاتهم والاتفاق على حكومة وحدة وطنية ثم الإعلان عنها. وفي ضوء هذا التطور الإيجابي فإنه أصبح من الضروري إنهاء الحصار الظالم المفروض على الشعب الفلسطيني الشقيق بأقرب فرصة ممكنة، لكي تتاح لعملية السلام أن تتحرك في جو بعيد عن القهر

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 29-03-2007
الصفحـات : 1
العـــدد : 18405
المسلسل : 3

والإكـراه على نحو يسمح بنجاحها في تحقيق هدفها المنشود في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ان شاء الله.

وفي العراق الحبيب. تراق الدماء بين الإخوة في ظل احتلال أجنبي غير مشروع. وطائفية بغيضة تهدد بحرب أهلية. وفي لبنان الذي كان يضرب به المثل في التعايش والازدهار. يقف الوطن مشلولا عن الحركة. وتتحول شوارعه إلى فنادق وتوشك الفتنة أن تكشر عن أنيابها.

وفي السودان أدى التراخي العربي إلى التدخل الخارجي في شؤونه. وفي الصومال. لا تكاد حرب أهليه تنتهي حتى تبدأ أخرى. كل ذلك يحدث ونحن عاجزون عن تقديم العون لأشقائنا.

ايها الاخوة..

والسؤال ماذا فعلنا طيلة هذه السنين لحل كل ذلك؟. لا أريد أن أغثي اللوم على الجامعة العربية. فالجامعة كيان يعكس أوضاعنا التي يراها بدقة. إن اللوم الحقيقي يقع علينا نحن قادة الأمة العربية. فخلافاتنا الدائمة. ورفضنا الأخذ بأسباب الوحدة. كل هذا جعل الأمة تفقد الثقة في مصداقيتنا. وتفقد الأمل في يومها وغدها.

أيها الإخوة الكرام..

إن الفرقة ليست قدرنا. وإن التخلف ليس مصيرنا المحتوم. فقد منحنا الله جلت قدرته الكرامة. وخصنا بعقول تستطيع التفرقة بين الحق والباطل. وضمائر تميز الخير من الشر. ولا ينقصنا إلا أن نطهر عقولنا من المخاوف والتوجس. فلا يحمل الأخ لأخيه سوى المحبة والمودة ولا يتمنى له إلا الخير الذي يتمناه لنفسه.

إخواني..

إنني رغم دواعي اليأس مليء بالأمل. ورغم أسباب التشاؤم متمسك بالتفاؤل. ورغم العسر اتطلع إلى اليسر ان شاء الله.

إن أول خطوة في طريق الخلاص هي أن نستعيد الثقة في أنفسنا. وفي بعضنا البعض. فإذا عادت الثقة عادت معها المصداقية. وإذا عادت المصداقية هبت رياح الأمل على الأمة. وعندها لن تسمح لقوى من خارج المنطقة أن ترسم مستقبل المنطقة. ولن يرتفع على أرض العرب سوى علم العروبة.

اخواني

"إن الله لايغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم" وإني أدعوكم. وأبدأ بنفسي إلى بداية جديدة. تتوحد فيها قلوبنا. وتلتحم صفوفنا. أدعوكم إلى مسيرة لا تتوقف إلا وقد حققت الأمة آمالها في الوحدة والعزة. والرخاء. وما ذلك على قدرة العلي القدير. ثم على عزائم الرجال المؤمنين بعزيز.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..